



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5176

التاريخ : الثلاثاء 2020/3/3

## الفبر الرئيسي



النتائج الأولية... بعد فرز 90 % من  
الأصوات: كتلة اليمين 59 مقعداً  
والمشتركة 15 مقعداً  
... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: عرضنا على الجانب الروسي 4 خيارات للمصالحة لنقلها إلى رام الله  
نتنياهو يحتفل بالفوز ويعد باتفاقية سلام مع دول عربية  
غانتس يعترف بـ"خيبة الأمل" من نتائج الانتخابات الإسرائيلية  
ليبرمان: لن أنضم لحكومة بقيادة نتنياهو مع وجود الحريديم  
نشر بعض تفاصيل عملية عسكرية إسرائيلية لنزع سلاح حماس في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. سفير فلسطين لدى الجامعة العربية: نتمسك بكل الدولتين ونجدد رفضنا لصفقة القرن
4	3. الخارجية الفلسطينية: "الصفقة" ضاعفت إرهاب المستوطنين
<u>المقاومة:</u>	
5	4. هنية: عرضنا على الجانب الروسي 4 خيارات للمصالحة لنقلها إلى رام الله
6	5. نشر بعض تفاصيل عملية عسكرية إسرائيلية لنزع سلاح حماس في غزة
7	6. "الجهاد": شعبنا دفع أثمناً باهظة بسبب إرهاب الاحتلال
8	7. "الشعبية" بغزة تنظم وقفة احتجاجية ضد إجراءات أونروا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	8. نتنياهو يحتفل بالفوز ويعد باتفاقية سلام مع دول عربية
9	9. غانتس يعترف بـ"خيبة الأمل" من نتائج الانتخابات الإسرائيلية
9	10. ليبرمان: لن أنضم لحكومة بقيادة نتنياهو مع وجود الحريديم
10	11. الرئيس الإسرائيلي: أخجل من قذارة الانتخابات
11	12. التماس أمام العليا الإسرائيلية لمنع نتنياهو من تشكيل الحكومة
11	13. السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يهاجم ساندرز
12	14. ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في "إسرائيل" إلى 10
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	15. مستوطنون يقتحمون الأقصى... الاحتلال منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 49 وقتاً
13	16. مواجهات عنيفة وعشرات الإصابات خلال محاولة مستوطنين السيطرة على جبل العرمة بنابلس
14	17. إحصائية: الاحتلال اعتقل 352 مواطناً في فبراير/ شباط الماضي
14	18. الأسرى يرغمون إدارة سجون الاحتلال بالسماح بتواجد ممثل الأطفال
15	19. احتجاجاً على إهانتهم استقالات "جماعية" بمجمع فلسطين الطبي برام الله
<u>دولي:</u>	
15	20. مستشار "الأونروا": نواجه عجزاً مالياً خطيراً لعدم التزام المانحين

حوارات ومقالات	
15	21. لا مكان لدولة فلسطينية في "صفقة القرن"... لميس أندوني
18	22. السودان: التطبيع عبر بوابة صفقة القرن... د. الشفيح خضر سعيد
20	23. الخيارات الإسرائيلية عقب انتهاء التصويت في الانتخابات... د. عدنان أبو عامر
22	24. الآفاق المستقبلية لـ"صفقة القرن" وانعكاساتها... ديكل، كورتس، شوسترمان*
26	كاريكاتير:

\*\*\*

**1. النتائج الأولية... بعد فرز 90% من الأصوات: كتلة اليمين 59 مقعداً والمشاركة 15 مقعداً**  
أظهرت النتائج الأولية لانتخابات الكنيست الـ23 بعد فرز حوالي 90% من الأصوات، حصول كتلة اليمين على 59 مقعداً، فيما يرتفع عدد مقاعد القائمة المشتركة إلى 15 مقعداً.  
ووفقاً للنتائج الرسمية المرحلية التي أعلن عنها صباح اليوم الثلاثاء، يحصل حزب الليكود على 36 مقعداً، بينما تحالف "كاحول لافان" 32 مقعداً، والقائمة المشتركة 15 مقعداً، و"شاس" 10 مقاعد، و"يهדות هتوراه"، 7 مقاعد، و"يسرائيل بيتنو" 7 مقاعد، وتحالف "العمل - غيشير - ميرتس" 7 مقاعد، وتحالف أحزاب اليمين المتطرف "يمينا" 6 مقاعد، بينما حزب "عوتسما يهوديت" لا يتجاوز نسبة الحسم.  
وبهذه النتائج المرحلية يحصل معسكر نتنياهو على 59 مقعداً، فيما معسكر غانتس (كاحول لافان وتحالف العمل - ميرتس) على 39 مقعداً.  
وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية أنه تم فرز وفحص 81% من الأصوات في مختلف صناديق الاقتراع، حيث تم المصادقة على النتائج وعملية الفرز.  
وبعد فرز أصوات الصناديق العادية، سيجري فرز ما يسمى "المغلقات المزدوجة"، وهي أصوات المساجين والجنود والمرضى وغيرهم، ولاحقاً سيجري فرز أصوات الصناديق المعزولة بسبب فيروس كورونا وتقدر ببضعة آلاف الأصوات، على أن تصدر النتائج النهائية خلال يومي الأربعاء والخميس.

وأظهرت النتائج ارتفاع نسب التصويت في قواعد حزب الليكود مثل بلدة سديروت بحصوله على 52.2% من المصوتين، علما أنه حصل على 42.2% في انتخابات أيلول/ سبتمبر الماضي، فيما حصل "كاحول لافان" على 10% من أصوات الناخبين. وركز نتتياهو في حملته الانتخابية الأخيرة على اللقاءات الميدانية في قواعد لرفع نسب التصويت فيها، وادعى أن نحو 300 ألف مصوت لليكود لم يخرجوا للتصويت في الانتخابات السابقة. وصادقت لجنة الانتخابات على مجمل الأصوات التي تم فرزها في 8,275 صندوق اقتراع، إذ صادقت اللجنة على 3,329,821 من الأصوات بعد فرزها وفحصها.

عرب 48، 2020/3/3

## 2. سفير فلسطين لدى الجامعة العربية: نتمسك بحل الدولتين ونجدد رفضنا لصفقة القرن

القاهرة: أعربت دولة فلسطين عن تقديرها للموقف العربي الموحد، الذي أكد عدم التعاطي مع ما تسمى «صفقة القرن» المجحفة، أو التعاون مع الإدارة الأمريكية في تنفيذها بأي شكل من الأشكال، وتأكيد التمسك برؤية حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والقانون الدولي. وقال دياب اللوح، سفير فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، في كلمته بالجلسة المغلقة، التي عقدت الاثنين، ضمن الدورة 153 لمجلس الجامعة، على مستوى المندوبين الدائمين، إن القيادة الفلسطينية تتمسك بالسلام كخيار استراتيجي لحل الصراع، وضرورة أن يكون أساس عملية السلام هو حل الدولتين، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية المعتمدة، من خلال مفاوضات جادة ذات سقف زمني في إطار دولي متعدد الأطراف، لتحقيق السلام الشامل والأمن والاستقرار في المنطقة والشرق الأوسط والعالم، لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل استقلاله الوطني.

وشدد على أهمية قرار مجلس الجامعة في الاجتماع الطارئ، الذي عقد على مستوى وزراء الخارجية في الأول من فبراير الماضي، الذي أكد الهوية العربية لمدينة القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وحق دولة فلسطين بالسيادة على أرضها المحتلة كافة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2020/3/3

## 3. الخارجية الفلسطينية: "الصفقة" ضاعفت إرهاب المستوطنين

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن «صفقة القرن» ضاعفت إرهاب المستوطنين عبر ميليشياتهم وتشكيلاتهم ومنظماتهم المسلحة، وفتحت شهيتهم لابتلاع وسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية.

ودانت الوزارة في بيان، الاعتداءات الاستيطانية المتواصلة في مختلف المناطق الفلسطينية، وحملت دولة الاحتلال وإدارة الرئيس ترامب المسؤولية المباشرة والكاملة عن نتائج وتداعيات هجمات المستوطنين الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم وممتلكاتهم. وأضافت الوزارة أنها «تتظر بخطورة بالغة لحملات المستوطنين الهادفة للسيطرة على منطقة جنوب وجنوب غرب نابلس وإقامة تجمع استيطاني ضخم فيها، يفصل شمال الضفة الغربية عن وسطها وجنوبها، بما يخلفه وينشره من خراب ودمار لأراضي وممتلكات المواطنين الفلسطينيين، ذلك كله بحماية قوات الاحتلال وبدعم وإشراف المستوى السياسي في أمريكا و«إسرائيل»، وهذه المرة تحت ستار صفقة القرن».

الخليج، الشارقة، 2020/3/3

#### 4. هنية: عرضنا على الجانب الروسي 4 خيارات للمصالحة لنقلها إلى رام الله

ذكرت روسيا اليوم، 2020/3/2، من موسكو، أن إسماعيل هنية رئيس حركة "حماس"، قال إنه عرض على الجانب الروسي 4 خيارات للمصالحة لنقلها إلى الحكومة الفلسطينية في رام الله. وأكد هنية لـ "RT" عبر برنامج قصارى القول إن الوحدة الفلسطينية ضرورة ملحة لمواجهة صفقة القرن، مشيراً إلى أن الحصار على غزة غير قانوني وإسرائيل تبادر بالعدوان وغير جادة بتنفيذ الاتفاقيات، موضحاً أن إسرائيل تقول بجرائم حرب ويجب تقديم المسؤولين عنها للمحاكمة. واعتبر هنية أن العلاقة مع مصر ركن متين ويجب المحافظة عليها. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد التقى هنية في موسكو اليوم، حيث بحثا سبل استعادة الوحدة الفلسطينية على أساس البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، والنظر في آفاق تحقيق "تسوية دائمة وشاملة في الشرق الأوسط". وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2020/3/2، من غزة، أن هنية أوضح خلال لقاء متلفز على قناة "RT عربي" مساء اليوم الإثنين، أنه عرض على الوزير لافروف، أربعة خيارات من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية، معتبراً أن أي واحد منها سيؤدي إلى مصالحة. الأول: الذهاب إلى انتخابات عامة، رئاسية وتشريعية ولاحقاً مجلس وطني فلسطيني. الثاني: عقد اجتماع وطني خارج رام الله ليتسنى للفصائل المشاركة فيه. الثالث: عقد اجتماع للأمناء العاممين للفصائل الفلسطينية في القاهرة. الرابع: تشكيل حكومة وحدة وطنية بالاتفاق مع كل الفصائل.

وعن موقف لافروف من هذه الخيارات، قال هنية إن لافروف رحب بمقترحات حركة حماس لتحقيق المصالحة، وأكد ضرورة توحيد الفلسطينيين في ظل الظروف السياسية المستجدة. وسئل هنية عن تقارير إعلامية أفادت بأن روسيا ستطلب من حماس تسليم السلاح لتحقيق المصالحة، ليؤكد أنه لم يتم التطرق مطلقاً لموضوع سلاح المقاومة، متابِعاً: "بالعكس روسيا لديها حضور تاريخي مع الثورة الفلسطينية، ولذلك لا يمكن لروسيا أن تتبنى أي حديث يتعلق بسلاح المقاومة".

وعن طبيعة العلاقة مع إيران، أكد أنها "لن تكون على حساب علاقاتها مع الدول العربية ونحن في مرحلة تحرر ونريد علاقات مع الجميع"، بحسب هنية. وقال إنه يتواجد حالياً في موسكو، وكان قبلها في تركيا، ويحضر نفسه لجولة في جنوب أفريقيا.

#### 5. نشر بعض تفاصيل عملية عسكرية إسرائيلية لنزع سلاح حماس في غزة

عربي21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "الهدوء الأمني في غزة لن يتحقق طالما لم تخرج القذائف الصاروخية من هناك، لأن الجولات التصعيدية مع المنظمات الفلسطينية تواصل استنزاف إسرائيل على مدار الساعة، وحماس تستمر في مسلسل ابتزازها لنا باستهداف مستوطني غلاف غزة، مما سيدفع الجيش وجهاز الأمن الشاباك للعمل داخل القطاع لإخراج الترسانة التسليحية منه، بما فيها القذائف الصاروخية والطائرات المسيرة".

وأضاف رون بن يشاي، وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، بصحيفة يديعوت أحرونوت، وترجمته "عربي21" أنه "حينها فقط يمكن التوصل لتسوية وتهدة مع حماس، هذا لن يكون نزهة آخر الأسبوع، لكن ليس هناك طريق بديلة".

وأوضح أن "جولة التصعيد الأخيرة أثبتت أن صيغة التهدة لتحقيق التسوية في الساحة الغزية فقدت مصداقيتها، قبل الانتخابات، وبعدها، وحين تشكيل الحكومة القادمة، لن يكتب لها النجاح، طالما بقي بغزة قذائف هاون، صواريخ كورنيت، طائرات مسيرة".

#### تبريرات العملية

وأشار أنه "لا يمكن للمستوطنين أن يعيشوا حياة طبيعية في الجنوب، ساعة التهدة لا بد أن يحين موعدها فقط بعد معركة كبيرة بموجبها يتم نزع سلاح القطاع الثقيل، من المهم التأكيد على ملاحظة هامة، وهي أن الإنجاز المطلوب من المعركة القادمة في القطاع لن يكون الردع، وإنما نزع السلاح بالمعنى الفيزيائي للكلمة، هذا إنجاز قد يتحقق دون حمام دماء، ويمكن القيام به عاجلاً أم آجلاً، لأنه ليس من خيار آخر".

## السلاح النوعي والثقيل

وأشار إلى أن "السلطة الفلسطينية برئاسة أبو مازن ليست مستعدة، ولا قادرة على فرض سلطتها على القطاع، ومنع جهات أخرى من منافستها في ذلك، وطالما أن مصر غير راغبة بالتدخل في هذا الملف بالذات المسمى السيطرة على غزة، فمن الأفضل إذن أن تبقى حماس هناك". وأوضح أنه "لم يتبق أمام إسرائيل سوى السماح للجيش بدخول غزة عبر معركة عسكرية واسعة كبيرة من أجل تخليصه من السلاح الذي بحوزته، خاصة النوعي والثقيل، وحين يتم تحقيق هذا الهدف، يتم وضع صيغة التهدئة أو التسوية على الطاولة مجدداً، بعد أن فرطنا في تحقيق هذا الإنجاز بعد الجرف الصامد، اليوم لا بد قبل الذهاب لتلك المعركة".

وأشار أنه من "أجل تحقيق تهدئة طويلة الأمد وتأمين الجبهة الداخلية يجب على إسرائيل أن تخرج على الأقل 80% من الترسانة الصاروخية في القطاع، وقذائف الهاون بقطر 120 ملم وزيادة، وصواريخ الكورنيت، والطائرات المسيرة، وكذلك الأدوات والوسائل التصنيعية التي تستخدمها حماس وباقي الفصائل بإنتاج المزيد من المواد المتفجرة في المصانع المحلية في غزة، هذا العملية ليست واجبة، بل ممكنة وواقعية".

## شروط المعركة

وأوضح أنه "ربما تستمر العملية المطلوبة بين عشرة أيام إلى أسبوعين، حينها سيتم الحسم، وسيدخل الشاباك عناصره ومحققيه لميدان غزة، وسيبدأون العمل سريعاً مع قليل من الخسائر البشرية لكلا الجانبين، هذا يتطلب من الجيش تحقيق جملة من الشروط والمعايير العملية". وشرح قائلاً إن "أول هذه الشروط أن يدخل الجيش لكافة مناطق القطاع دفعة واحدة، وبقوات كبيرة ومعززة، وثانيها تحضيرات استخبارية دقيقة، وثالثها يكون الاجتياح البري في القطاع بتوقيت حددته إسرائيل بصورة مسبقة، لاعتبارات تخدم هدف نزع السلاح، وليس لتحقيق الردع، ولا أن يستدرجنا الفلسطينيون لجولة تصعيد كبيرة، ورابعها أن يسبق هذه العملية تحضيرات سياسية موجهة ومباشرة، وخامسها عمل دعائي يرافقها توظيف الرأي العام العالمي والعربي".

موقع "عربي 21"، 2020/3/2

## 6. "الجهاد": شعبنا دفع أثمناً باهظة بسبب إرهاب الاحتلال

أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن الشعب الفلسطيني دفع أثمناً باهظة بسبب إرهاب الاحتلال الإسرائيلي في عهود جميع حكوماته التي تتفق على برنامج عدواني واحد. وقال القيادي في الحركة، داود شهاب، في تصريح صحفي مساء الإثنين، عقب فيه على نتائج الانتخابات

الإسرائيلية، قائلاً: " هناك احتلال وعدوان قائمين، ومن الطبيعي أن نواجه هذه الاحتلال وعدوانه". وأضاف: "نحن لم ولن نعول على تغيير في سياسة الاحتلال بعد أو قبل نتائج انتخاباتهم.. نحن نعول على صمود شعبنا وثبات جماهير أمتنا الحية". وشدد على أن الموقف الفلسطيني كلما كان صلباً في مواجهة الاحتلال والمطبعين معه، كلما كان الشعب الفلسطيني أقرب للتحرير وأكثر قدرة على المواجهة وإفشال مخططات المعتدين، على حد قوله.

فلسطين أون لاين، 2020/3/3

#### 7. "الشعبية" بغزة تنظم وقفة احتجاجية ضد إجراءات أونروا

نظمت لجنة اللاجئين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اليوم الاثنين، وقفة احتجاجية في مدينة غزة، رفضاً وتنديداً بإجراءات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، وسياسة التقلصات في خدماتها. وقال عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية هاني الثوابته إن "إدارة وكالة الغوث بدأت بإجراءات متدرجة وتقلصات في قطاعات الصحة والتعليم والخدمات والجوانب الإغاثية، تستهدف بشكل واضح حقوق اللاجئين وحقوق العودة".

فلسطين أون لاين، 2020/3/2

#### 8. نتناهو يحتفل بالفوز ويعد باتفاقية سلام مع دول عربية

القدس المحتلة- وكالات: احتفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فجر الثلاثاء بـ"انتصاره الكبير" في الانتخابات العامة، حيث وضعته استطلاعات الخروج للناخبين في موقف قوي لتشكيل الحكومة المقبلة ومواجهة الاتهامات بالفساد، فيما اعترف خصمه رئيس حزب "أزرق أبيض" بني غانتس بـ"خيبة الأمل".

وقال نتنياهو في خطاب لأنصاره نقلته القنوات التلفزيونية "هذا النصر الليلة الذي فاق كل التوقعات أكبر من نصر عام 1996، لقد واجهنا كل القوى التي قالت عهد نتنياهو ولى وانتهى"، في حين كان أنصاره يهتفون أثناء خطابه ويغنون "بيبي ملك اسرائيل يبقى حيا".

وأضاف نتنياهو أنه سيعمل بشكل جدي على تطبيق وعده بضم غور الأردن، والمستوطنات الواقعة في الضفة الغربية المحتلة.

وتابع: "انتقلنا من بيت إلى بيت ومن شارع إلى شارع وجبنا البلاد بطولها وعرضها، والتقينا مواطني دولة اسرائيل حيث كان لا بد أن نقنع البعض وننقل لهم عدوى حماسنا"، وتابع "كان لهم ثقة فينا لأنهم يعرفون أننا جلبنا أحسن ما يمكن لاسرائيل".

وأكد نتتياهو "نحن حوّلنا اسرائيل إلى دولة عظيمة، قمنا بتنمية علاقات دولية لم تكن موجودة مع دول عربية واسلامية، ومع زعماء دوليين بينهم دول عربية هم أكثر مما تتخيلون، وعندما أقول بأننا سننقد معاهدات سلام مع دول عربية فأنا لا أتحدث لغوا، ف وراء الأكمة ما وراءها"، وتابع: "نحن فقط القادرون وليس أحد سوانا".

وأظهرت استطلاعات الرأي تقدم نتتياهو على خصمه غانتس. كما أظهرت استطلاعات أجرتها ثلاث قنوات تلفزيونية أن الكتلة اليمينية وعمادها الليكود الذي ينتمي إليه نتتياهو، ستحصل على 60 مقعدا، وستكون بحاجة إلى صوت واحد إضافي لتشكيل حكومة بغالبية 61 نائبا من أصل 120 في الكنيست.

موقع "عربي 21"، 2020/3/2

#### 9. غانتس يعترف بـ"خيبة الأمل" من نتائج الانتخابات الإسرائيلية

(فرانس برس): اعترف رئيس حزب "أزرق أبيض" الجنرال الإسرائيلي السابق بني غانتس، والمنافس الرئيسي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، في وقت مبكر الثلاثاء بـ"خيبة الأمل" بعدما أظهرت الاستطلاعات حلول حزبه في المركز الثاني بعد الليكود في الانتخابات العامة الإسرائيلية. وقال غانتس في كلمة لمناصريه في تل أبيب "أشارككم مشاعر خيبة الأمل والألم"، مضيفا أنه "كان يأمل بأن تكون نتائج الانتخابات التشريعية مختلفة". وقال "يجب أن نرفع رأسنا وننتظر النتائج الحقيقية، وسنبقى أقوى متحدين لأن طريقنا هذا هو الطريق الجيد". وأضاف "لن أخاف بتاتا، حزب كحول لفان سيبقى قويا في الصراع على هوية دولة اسرائيل، وسأستمر في القيادة وفي الشوارع، ولن نترك شخصا ليفكك المجتمع الإسرائيلي أو ليفرق بيننا"، مشيرا إلى "إننا سنعمل من أجل السلام مع الأخوة والسلام مع جيراننا".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/3

#### 10. ليبرمان: لن أنضم لحكومة بقيادة نتتياهو مع وجود الحريديم

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة - جدد أفيدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا، فجر اليوم الثلاثاء، شروط حزبه للانضمام لأي حكومة مقبلة في إسرائيل، وهي ذاتها التي استخدمها في الجولات الأخيرة من الانتخابات.

وقال ليبرمان في تغريدة له عبر تويتر، إن حزبه لن ينضم لحكومة بقيادة بنيامين نتتياهو، طالما أن أحزاب الحريديم المتطرفة "شاس - يهدوت هتورا" مشاركة في تلك الحكومة.

وأكد على أن حزبه لن يسمح أيضاً بأن تكون هناك انتخابات رابعة. في إشارة إلى أنه سيبقى في المعارضة كمحاولة منه للتأثير على تشكيل الحكومة المقبلة رغم أن نتائج الانتخابات الجديدة أظهرت ضعفاً بالنسبة لحزبه الذي وصل إلى 7 مقاعد ضمن النتائج الأولية. وحققت كتلة اليمين نحو 60 مقعداً، ما منحها ميزة أن تتبعد عن محاولات ابتزازها من قبل ليبرمان، وسط توقعات بنجاح نتياهو بضم شخصيات من حزب أزرق - أبيض، أو من أحزاب أخرى لصالح حكومته المقبلة بعد تخليهم عن أحزابهم التي انضموا إليها خلال الانتخابات. ورجحت مصادر مقربة من الليكود أن ينجح نتياهو بإقناع أورلي أفيكسيس من حزب الجسر، أو يوعز هاندال من أزرق - أبيض، بالانضمام لحكومته المقبلة. مشيرةً إلى أنه ربما يكون هناك شخصيات أخرى. وقال ليبرمان في خطاب الليلة الماضية إن حزبه سينتظر النتائج النهائية لتحديد موقفه. مؤكداً أن حزبه لن يتخلى عن مبادئه.

القدس، القدس، 2020/3/3

## 11. الرئيس الإسرائيلي: أخلج من قذارة الانتخابات

تل أبيب: نظير مجلي: جرت الجولة الثالثة للانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، أمس الاثنين، في ظل أجواء من الغضب الجماهيري من تدني مستوى الدعايات فيها واستخدام أساليب تجريح ومساس وأخلاقيات الحرب التي لا تعرف الرحمة، مما جعل رئيس الدولة العبرية، رؤوبين رفلين، يصرح لدى إدلائه بصوته بأنه «يخلج من قذارتها».

وقال رفلين، عند خروجه من صندوق اقتراع بالقرب من بيته في القدس الغربية، إن «الانتخابات عموماً في الدول الديمقراطية تكون مهرجاناً احتفالياً. ولكنني للأسف، لا أشعر بأي أجواء احتفالية هذه المرة. لدي شعور ثقيل بالحزن، بل بالخجل. فنحن لا نستحق التعامل معنا بهذا الشكل. فهذه هي المرة الثالثة التي نذهب فيها إلى الانتخابات في غضون 11 شهراً، من دون حاجة، لأسباب واهية». وأضاف رفلين، في غمز ولمز لأسلوب الدعاية الانتخابية الذي اتبعه رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، الذي يعتبر السبب الأساسي لفشل تشكيل حكومة بهدف البقاء في منصبه والتهرب من محاكمته بتهم الفساد، فقال: «لقد جرت المعركة الانتخابية هذه المرة في أجواء رهيبية. تدهورنا فيها إلى حد القذارة. والمصيبة أن هناك من يلمح بأنه لا يكثرث إذا اتجهنا إلى انتخابات رابعة. أمل فعلاً ألا نضطر إلى انتخابات رابعة، في الدورة التي أشغل فيها منصب رئيس الدولة. فيكفي أن

الاستمرار في العيش في ظل معارك انتخابات كل هذه المدة يهدد استقرار الدولة وثباتها». ودعا رفلين الجمهور للمشاركة الواسعة في التصويت، «حتى تقوم حكومة طبيعية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/3

## 12. التماس أمام العليا الإسرائيلية لمنع ننتياهو من تشكيل الحكومة

رام الله- ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- قدمت ما يسمى "الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل"، صباح اليوم الثلاثاء، التماساً أمام ما تُسمى المحكمة العليا الإسرائيلية، لمنع بنيامين ننتياهو زعيم حزب الليكود من تشكيل الحكومة المقبلة.

وأشارت الحركة في التماسها- كما ذكرت القناة العبرية السابعة - إلى ما يواجهه ننتياهو من اتهامات بالفساد وعقد جلسات قضائية بحقه قريباً.

وقالت "من غير المعقول أن يجلس رئيس الوزراء على مقاعد المتهمين في الصباح، ويرأس مجلس الوزراء الأممي (الكابنيت) في المساء. مطالبةً بتحديد موقف واضح من المحكمة والمستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفحاي ماندلبليت بشأن قانونية ذلك.

القدس، القدس، 2020/3/3

## 13. السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يهاجم ساندرز

تل أبيب: في تصريح بعيد عن الدبلوماسية، هاجم السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون، الذي يعتبر أبرز الدبلوماسيين في الدولة العبرية، السيناتور الأميركي بيرني ساندرز، الذي يتقدم السباق لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية، ونعته بأنه «مزيج ما بين الجاهل والكاذب». وقد اضطر حتى رئيس الوزراء، بنيامين ننتياهو، إلى التصل من هذه التصريحات، إثر ردود الفعل الأميركية الغاضبة.

كان دنون، الذي شغل منصب وزير في حكومة ننتياهو، ويحظى بدعم كبير منه في العادة، قد ألقى كلمة خلال المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية - الإسرائيلية (إيباك)، في واشنطن، حضره 18 ألف مندوب. وتحدث دنون عن تصريحات ساندرز الأخيرة، التي أدلى بها في الأسبوع الماضي خلال مناظرة انتخابية، وانتقد فيها «إيباك» نفسها، لأنها «تفتح منابرها لخطباء عنصريين»، ووصف فيها ننتياهو بـ«العنصري». وقال دنون رداً على ذلك: «لا نريد ساندرز هنا، ولا نريده في إسرائيل. فمن ينعت رئيس الحكومة الإسرائيلية بالعنصري، هو كاذب أو جاهل، أو مزيج خطير لكليهما». وقد عبر السفير الإسرائيلي، بهذه التصريحات، عن العداء السافر الذي يكنه

رؤساء اليمين الإسرائيلي للمرشح ساندرز، منذ سنين طويلة، والذي تقاوم في الأسابيع الأخيرة على أثر تقدمه في المنافسة على الرئاسة.

وبدأت الخارجية الإسرائيلية وقوى سياسية أخرى في المعارضة تتحسب من احتمال فوز ساندرز بالرئاسة فعلاً. وخلال دراسات أجريت في عدة معاهد أبحاث في تل أبيب، انتقد العديد من الخبراء والسياسيين السابقين سياسة نتنياهو، المتحيزة بالمطلق للرئيس دونالد ترمب والحزب الجمهوري. وحذروا من أن هذه السياسة ستكلف إسرائيل غالياً، إذ «في حال انتخاب أي رئيس ديمقراطي، ستتغير السياسة الأميركية تجاه إسرائيل». وقال زلمان شوفال، السفير الإسرائيلي الأسبق في واشنطن، الذي يعتبر من قادة اليمين أيضاً، إنه لا يخشى على العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، ولكنه لن يفاجأ إذا رأى الرئيس الأميركي الديمقراطي القادم يقرر تقليص الدعم المالي لإسرائيل، أو خصم مبالغ منها لمعاقتها على سياستها لأي سبب كان.

وأضاف شوفال: «الحزب الديمقراطي، الذي يحظى بغالبية أصوات اليهود في كل انتخابات أميركية، يشعر بأن نتياهو يدهور العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، ويغير في الاستراتيجية التي كانت تمنع إسرائيل من التدخل في الانتخابات الأميركية الداخلية. فخلال عقود طويلة كانت إسرائيل تحظى بدعم من الحزبين الأكبرين في أميركا، وتحرص على التوازن في العلاقات معهما، بغض النظر عن هوية القيادة في البلدين. ولكن نتياهو خرج عن هذه القاعدة. فجاء الرد قاسياً من الديمقراطيين عموماً، ومن ساندرز بشكل خاص».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/3

#### 14. ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في "إسرائيل" إلى 10

أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، مساء الأحد، عن ارتفاع عدد المصابين في فيروس كورونا المستجد إلى 10، بعد تشخيص ثلاث إصابات جديدة، لشخصين تواجدوا في إيطاليا وعادوا إلى البلاد يوم الخميس الماضي، وثالث كان على اتصال مباشر مع أحد المصابين.

عرب 48، 2020/3/2

#### 15. مستوطنون يقتحمون الأقصى... الاحتلال منع الأذان في المسجد الإبراهيمي 49 وقتاً

رام الله: اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى، أمس، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته في مشهد أصبح متكرراً ويزيد التوتر في المدينة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 226 مستوطناً، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت، أن

«المقتمحين تجولوا بشكل استفزازي في باحات المسجد بعد أن اقتحموه من باب المغاربة وصولاً إلى باحات مصلى باب الرحمة».

وقالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أمس (الاثنين)، إن الاحتلال اقتحم المسجد الأقصى 20 مرة، وواصل الاعتداء وملاحقة المصلين خلال صلاة فجر الجمعة، بينما منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 49 وقتاً، خلال فبراير (شباط) المنصرم.

وقالت الوزارة، إنه «تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، جددت عصابات المستوطنين اقتحامها للمسجد الأقصى، وشملت المجموعات طلاباً، وموظفين من الحكومة، وضباطاً، وغلاة التطرف أمثال غليك، وأعضاء جماعة ما تسمى (مرشدي جبل الهيكل)، وجماعات من منظمات مختلفة التي دعت أنصارها إلى اقتحامات جماعية للأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، خصوصاً قرب مصلى باب الرحمة».

وفي المسجد الإبراهيمي، واصل الاحتلال منعه رفع الأذان هذا الشهر بواقع 49 وقتاً، وشهد المسجد اقتحام العشرات من جنود جيش الاحتلال، وعقدت لجنة ما تسمى الأمن والخارجية في (الكنيست)، جلسة حول تحديد موعد تنفيذ مشاريع توسعية بالمسجد الإبراهيمي، وصادق الاحتلال على إقامة مصعد فيه، واستحدثت قوات الاحتلال الإسرائيلي شادراً على درج الحرم الإبراهيمي الشريف المؤدي إلى القسم المغتصب، ونصبوا خياماً كبيرة في ملعب المدرسة الإبراهيمية، واقتحم ودنس تنتياهو وبينيت المسجد الإبراهيمي، بعدما حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي محيط الحرم والبلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية، وشددت على دخول وخروج المصلين إلى ومن الحرم الشريف، ووضعت الحواجز الإسمنتية على الطرقات المؤدية إليه، كما قام عدد من الجنود باعتلاء سطحه.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/3

## 16. مواجهات عنيفة وعشرات الإصابات خلال محاولة مستوطنين السيطرة على جبل العرمة بنابلس

وكالات: صعدت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، الاثنين، من انتهاكاتها بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وأصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، إضافة إلى حالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال تصدي أهالي بلدة بيتا لاقتحام مستوطنين جبل العرمة جنوب نابلس. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، إن ثلاثة شبان أصيبوا بالرصاص الحي، وأصيب عشرون آخرون، بينهم المصور الصحفي محمد السايح، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ونحو 50 بحالات اختناق، عقب اقتحام مجموعة من المستوطنين جبل العرمة بحماية جيش الاحتلال. وأوضح مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أن

المواجهات تواصلت في جبل العرمة الذي يعتبر محط أطماع المستوطنين، ويحاولون السيطرة على الموقع التاريخي الموجود على قمته. يذكر أن جبل العرمة شهد إصابة 191 مواطناً يوم الجمعة المنصرم، خلال محاولة قوات الاحتلال إخلاء معتصمين فوق قمته.

الخليج، الشارقة، 2020/3/3

### 17. إحصائية: الاحتلال اعتقل 352 مواطناً في فبراير/ شباط الماضي

ذكر مركز "القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني"، أن حالات الاعتقال التي نفذها جيش الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلتين، خلال شهر فبراير/ شباط، بلغت 352 حالة. وأوضح المركز وفق ما جاء في دراسة إحصائية أعدها بهذا الخصوص، نشرها اليوم الإثنين، أن الاعتقالات طالت 52 طفلاً و10 سيدات، وأن مدينة القدس تصدرت قائمة المناطق التي نفذ فيها الاحتلال حملات اعتقالية واسعة في شهر شباط بـ 101 معتقل، في صورة واضحة ومستمرة لاستهداف الاحتلال للمقدسيين.

فلسطين أون لاين، 2020/3/2

### 18. الأسرى يرغمون إدارة سجون الاحتلال بالسماح بتواجد ممثل الأطفال

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني إن إدارة سجون الاحتلال سمحت، وبعد جهود حثيثة بذلها الأسرى على مدار الفترة الماضية، بتواجد ممثل للأسرى الأطفال المنقولين إلى سجن "الدامون"، بحيث يتواجد معهم على مدار ساعات النهار، موضحاً أن هذا الإجراء مؤقت لحين تجهيز غرفة خاصة لممثلهم داخل القسم.

وذكر النادي في بيان صحفي الاثنين، أن الأسرى تمكنوا من معالجة بعض القضايا المركزية منها: إدخال "الكتنينا" التي حرموا منها الأسرى الأطفال منذ نقلهم، والاتفاق على رفع العقوبات عنهم، وتحديد الغرامات، وإعادة المعزولين منهم إلى القسم.

ولفت نادي الأسير إلى أن بوادر حل قضيتهم بدأت منذ الأسبوع الماضي، بعد جهود بذلها الأسرى، لمواجهة محاولات إدارة سجون الاحتلال بفرض واقع جديد على مصير الأسرى الأطفال، وأبرز ملامحه احتجازهم في أقسام دون ممثليهم والاستفراد بهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/2

## 19. احتجاجاً على إهانتهم استقالات "جماعية" بمجمع فلسطين الطبي برام الله

قدم أطباء قسم الأطفال بمجمع فلسطين الطبي في رام الله بالضفة الغربية المحتلة، الإثنين، استقالاتهم بشكلٍ جماعي احتجاجاً على ما أسموه إهانة وزير الصحة لأطباء القسم. وجاء في كتاب الاستقالة: "نحن أخصائيي الأطفال بمجمع فلسطين الطبي نضع بين أيديكم استقالتنا الجماعية، وذلك بسبب الإهانة التي تعرضنا لها من قبل وزيرة الصحة، عند تسليم الوزارة لرئيس القسم الجديد الدكتور عماد دويكات المحترم والمرحب به". وأضاف الكتاب: "حيث إنها لم تتعامل معنا بطريقة لائقة ومهنية، وادعت بأنّ العمل داخل قسم الأطفال يتسم بالتسيب وسوء الإدارة بدون إبداء أي أدلة أو إثباتات موثقة".

فلسطين أون لاين، 2020/3/2

## 20. مستشار "الأونروا": نواجه عجزاً مالياً خطيراً لعدم التزام المانحين

غزة: حذر عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا، من مغبة عدم الحصول على التمويل اللازم من المانحين، خلال الفترة القليلة المقبلة، كون ذلك سينعكس سلباً على عمل هذه المنظمة الدولية، في الوقت الذي تتصاعد فيه الاحتجاجات من قبل قطاعات اللاجئين واتحاد الموظفين، رفضاً لخطة العمل الحالية، التي بدأت عام 2020 ببعض التقليلات. وأكد أن عدم الحصول على أموال إضافية من الدول المانحة، التي وعدت بتقديم هذا الدعم، سيدفع بـ"الأونروا" للذهاب نحو تطبيق "الخطة البديلة"، بسبب العجز المالي الكبير الذي تواجهه هذه المنظمة، ولم يسبق أن عاشته منذ تأسيسها عام 1949، بسبب قلة أموال المانحين. ولفت إلى أن منظمته وضعت ميزانية لهذا العام قدرها 1.4 مليار دولار، وصل منها عملياً حتى اللحظة 125 مليون دولار. أما حول سياسة التوظيف فقد أشار إلى أن المفوض العام كريستيان ساندرز، أكد أنه حين يتم طرح وظائف جديدة، ستكون للاجئين الفلسطينيين، وأنه في حال عدم وجود كفاء للوظيفة بين اللاجئين، سيتم البحث عن غير اللاجئين.

القدس العربي، لندن، 2020/3/2

## 21. لا مكان لدولة فلسطينية في "صفقة القرن"

لميس أندوني

دعوة السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل، محذراً من أن فرص "حصولهم على دولة تتضاءل"، خدعة غرضها تأمين غطاء لعملية القضم

المتسارعة لمعظم الأراضي الفلسطينية، وتصعيد الضغوط باتجاه استسلام فلسطيني علني، فلا يوجد مكان أو إمكانية لدولة فلسطينية، ولو منقوصة السيادة، في الخطة الأميركية الإسرائيلية، لاستكمال تنفيذ المشروع الصهيوني الاستعماري في فلسطين. ويرمي فريدمان طعماً للفلسطينيين والعرب والمجتمع الدولي لتخفيف المعارضة والتحفيزات الواسعة على الخطة التي ذاع وصفها "صفقة القرن"، تمهيدا لإلقاء اللوم على الفلسطينيين، خصوصا أن القيادة الفلسطينية الرسمية، على ضعفها، لا تستطيع قبول التنازل النهائي عن كل حقوق الشعب الفلسطيني، وحرمان الأجيال القادمة من المطالبة بها، وذلك كله لقاء حجز الفلسطينيين في مدن وقرى معزولة ومحاصرة من الجيش الإسرائيلي، تحت وهم "حل الدولتين" المخادع.

أما تعبيرات فريدمان العنصرية فتتسجم تماما مع كونه صهيونيا معلنا، سجله حافل في دعم المستوطنين، ودعم المستعمرات اليهودية، باعتبارها نتيجة وإفرازا لنظام احتلال عسكري غير شرعي وغير مشروع، فقله إن فرص الفلسطينيين في الحصول على دولة يتضاءل يوميا ما هو إلا تهديد باستمرار الاستيطان واقتلاع السكان وتقليص رقعة المدن والقرى الفلسطينية، والأهم من ذلك إنكار حق الشعب الفلسطيني بالحرية وتقرير المصير، لأن قرار إقامة الدولة الفلسطينية، ولو صورياً، قرار استعماري عنصري إسرائيلي، فالمشروع الأميركي يؤسس لقيام نظام فصل عنصري يضمن استمرار لا إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

ليس مستغربا إذا كان فريدمان نفسه هو الذي اختار توقيت مقابله مع قناة الجزيرة، فتسويق صفقة القرن ضروري للتضليل، والضغط المستمر لبث اليأس والإحباط بأن بديلها أكثر صعوبة قد يخسر جزاءه الفلسطينيون كل شيء، بسبب مماطلتهم و "تعنتهم"، أو كما ادعى مستشار الرئيس الأميركي وصهره، جاريد كوشنر، في لهجة بالغة العنصرية والتحقير، إن تضييع الفرص هي قصة حياة الشعب الفلسطيني المثيرة "للشفقة"، وعليه، فالخطة الأميركية هي أفضل ما يمكن أن يكون، إذا رغب الفلسطينيون في "تحسين وضعهم"، فوفقا لهذه العقلية العنصرية لا يمكن مساواة حقوق طموحات الفلسطينيين بمن هم "أعلى" منهم، وفي هذه الحالة اليهودي الإسرائيلي هو "ممثل الحضارة في وجه التخلف".

لذا الحديث عن حل "الدولتين" في سياق المخطط الأميركي - الإسرائيلي لا يغير من كونه الشق النهائي من تصفية حقوق الشعب الفلسطيني، فمنذ انطلاق المشروع الصهيوني، والنكبة ومسلسل عملية السلام، واتفاقيات أوسلو وأخواتها، لم يكن هناك مكان لحل دولتين، إسرائيلية وفلسطينية، أو دولة واحدة علمانية ديمقراطية، لأنها جميعها سعت إلى تثبيت التركيبيّة الصهيونية للكيان المحتل، فأى حل آخر يتطلب إنهاء التركيبيّة الاستعمارية العنصرية التي لا تدع مكانا لحرية ومساواة

واستقلال على أرض فلسطين التاريخية. وصفقة القرن هي امتداد للمشروع الصهيوني، وتثبيتاً لأمن إسرائيل الذي يتطلب قتل الهوية الفلسطينية، والهيمنة العسكرية الأمنية الاقتصادية على المنطقة برمتها، فلا مكان لأي كينونة وطنية فلسطينية فيه. ومع أن هذا واضح، يوجد من سيدعو الفلسطينيين إلى القبول بحجة السؤال القديم الجديد: ما هو البديل؟ وكأن ما تعرضه الخطة الأميركية مخطط سلام آمن وعادل، أو على الأقل يضمن الحد الأدنى لحياة حرة وكرامة للشعب الفلسطيني، إلا إذا اعتقد هؤلاء أن متطلبات الشعب الفلسطيني يجب أن "تتأقلم" مع الأمر الواقع، وهي كلمات تعني عملياً الخنوع والخضوع للسيطرة العسكرية الإسرائيلية على حياتهم، وبشكل كامل، وموافقهم ورضاهم.

قبول الفلسطينيين ببند الخطة الأميركية، كما تدعو أصوات عربية متزايدة، يعني أن عليهم القبول بالسجن الطوعي، والتخلي عن حقوقهم وحقوق أولادهم، ويتم التفرج عليهم وهم في أقباص "طوعية"، لا تنطبق عليها أي من المواثيق الدولية الخاصة لاحتلال، إذ تحل كل القوانين والتشريعات الإسرائيلية العنصرية محل المواثيق الدولية، ويفقد بذلك الفلسطينيون من يساندهم من حركات تضامن، وكذلك المرجعية الحقوقية لوسائل المقاومة والمطالبة في حقوقهم في الحرية وبالتالي إنسانيتهم. وإذا لم يكن هذا واضحاً للعرب ممن يدعون الفلسطينيين إلى أن يقبلوا الخطة الأميركية فهذه مشكلة، وإذا كان ذلك واضحاً فهم لا يختلفون عن واضعي الخطة في انتقاصهم إنسانية الفلسطينيين، ولو في حدّها الأدنى.

من يريد أن يصدّق أن هناك حل دولتين في الخطة الأميركية، ويدعو إلى قبوله، حتى لو كان غير منصف، ويتحقق على حساب كل حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض، باعتباره حلاً معقولاً، فهو إما لا يعي معنى قيام دولة أو أنه احتلال يعتقد أن الخطة تسمح للفلسطيني بالقبول أولاً، والمفاوضة على المزيد لاحقاً، وهذا فهم خاطئ للخطة الأميركية، فالشروط التي وضعتها الخطة لا تبديل فيها، وغير مسموح إلا التفاوض على كيفية إدارة الفلسطينيين تجمعاتهم المعزولة وفقاً لقوانين إسرائيلية قديمة ومستحدثة، يتم وضعها لإحكام السيطرة، ولإجراءات "أمنية"، للحد من حركة الفلسطينيين، ولعقابهم، أي شرعنة الأمر الواقع، وجعله أكثر قساوة بذريعة قبول الفلسطينيين الخطة الأميركية.

لم يكن "حل الدولتين" في أي يوم جزءاً أصيلاً من السياسة الأميركية، حتى بعد توقيع اتفاقية أوسلو. وحين بدأت الإدارات الأميركية تتحدث عنه كانت مرجعيتها ما تقبل به إسرائيل، وليس دعوة إلى إنهاء الاحتلال، ودعمًا للتحرر وحرية الشعب الفلسطيني، ولعل الرئيس ترامب أصدق من غيره في مجاهرته في الدفاع عن المشروع الصهيوني، فلم يهمه، منذ البداية، عنوان الحل، إذا أفضى إلى

تحقيق رؤية الصهيونية، وذلك لا يعني أن "حل الدولتين"، في أفضل تجلياته، كان أو سيكون حلا عادلا، ولكن ما يتم عرضه ليس حل الدولتين، بل حل الدولة الواحدة الصهيونية العنصرية، ويجري تسويقه حتى يصبح جزءا من الإجماع العربي الدولي، تعطي شرعية سياسية وأخلاقية للمشروع الصهيوني، وماضيه وحاضره ومستقبله، لا مكان لمشروعية مقاومة مسلحة أو سلمية ضد وحشيته، مهما بلغت ذروتها.

المريب، أو المثير للقلق، كشف السفير الأميركي، ديفيد فريدمان، في مقابلته مع "الجزيرة" إن هناك اتصالات خلفية بين الإدارة الأميركية وقيادات فلسطينية، موحيا أنها تسمح ببدء حوار بين الطرفين، ولذا من الضروري التذكير أن الحديث عن حل دولتين موهوم ليس نقطة بداية، بل نهاية أي احتمال لأي حديث بين الطرفين، إلا إذا كانت السلطة تريد بلع طعم حل دولتين لا وجود له أصلا، وهذا قد يفسر استمرار التنسيق الأمني، ولكن لا وجود للسلطة الفلسطينية في "صفقة القرن" حتى في سياق دورها الأمني المشين، فلا حاجة لترامب للسلطة، إلا في مقدار توظيف الاتصالات معه تسريع عملية التطبيع الإسرائيلية العربية، فالوضع يتطلب مواجهة المخطط، لا الحوار مع واشنطن، ومن لا يستطيع فليرحل.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/1

## 22. السودان: التطبيع عبر بوابة صفقة القرن

د. الشفيق خضر سعيد

نواصل ما انقطع من حديثنا حول تداعيات لقاء البرهان ننتياهو، فنقول إن ثورات الشعوب العربية، رغم هزائمها المؤقتة والمتوقعة، ستضع المنطقة على أعتاب مرحلة تاريخية جديدة يمكن أن تؤسس لإعادة بعث مشروع النهضة العربية، في ظل ظروف جديدة مغايرة كليا. هذه الظروف الجديدة تتميز بقوة اندفاع رياح التغيير في المنطقة، وبأن قوى التغيير هذه المرة تحمل وعي عصرها بمتغيراته المتسارعة، والذي يسعى لإسقاط كافة التعميمات والادعاءات الزائفة والأفكار المسبقة غير النابعة من الواقع الملموس. وقوى التغيير تجيد لغة العصر، أي التعامل السلس مع منجزات الثورة التكنولوجية الرقمية، بدرجة تمكنها من تطويع هذه المنجزات لصالح قضايا الشعوب المتطلعة لحياة جديدة معرزة مكرمة في بلدانها. وكل هذه المميزات من شأنها الدفع بقوى التغيير لبناء مشروع نهضوي جديد لا يخضع لأي تابوهات سياسية أو عقدة العصبية القومية، وفي نفس الوقت يستثمر إيجابيات العولمة إلى أقصى حد ممكن. فمثلا، وعلى عكس أجيالنا والأجيال السابقة لنا، لن تُعتقل قوى التغيير من الأجيال الجديدة في زنازين مواصلة اجترار انجراح الذات العربية، وبكائيات خيبات

«النكسة»، عقب هزيمة يونيو/حزيران 1967، عندما احتلت إسرائيل سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية وهضبة الجولان، بعد مقتل 15,000 - 25,000 في مصر وسوريا والأردن، مقابل 800 في إسرائيل، وتدمير حوالي 80% من العتاد الحربي في الدول العربية مقابل تقريبا 5% في إسرائيل، إلى جانب تفاوت مشابه في عدد الجرحى والأسرى.

وفي الغالب، ستعامل الأجيال الجديدة مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كقضية سياسية قابلة للحل بغير معيار النصر والهزيمة. أما فيما يخص الضغوط الأجنبية والأطماع الخارجية التي تتعرض لها المنطقة العربية، فإن معيار شباب التغيير في مقاومتها أو التعامل معها، سيكون لصالح أن تنصدر مصالح الشعوب قائمة الأولويات، لا سيما وإن هؤلاء الشباب لا يحملون أي عقدة تجاه «الخواجة». وأيضا، من المتوقع أن يتخلق نموذج معرفي جديد يقوم على الانخراط في سلسلة من الأنشطة العلمية، عبر المؤهلين المتخصصين في مجالات المعرفة المختلفة، لا لصياغة شعارات عامة أو هتافات تحريضية مؤقتة التأثير، وإنما لصياغة برامج علمية المحتوى تعبر عن مفهوم النهضة العربية الحديثة، وفي نفس الوقت تعكس نبض الشارع. لذلك، في هذا السياق، أعتقد سيتم النظر بإيجابية إلى مسألة التطبيع مع إسرائيل، مثلما سيتم تقديم إجابات جديدة، تختلف عن تلك التي كانت تقدمها الأجيال السابقة، لسؤال إزالة إسرائيل من الوجود، وسؤال إمكانية التعايش مع فكرة حل الدولتين.

وطوال العقود الماضية، لم تقتر عزيمة الولايات المتحدة وإسرائيل في محاولة إدماج الأخيرة في المناخ العربي، والسعي لتكريس مفهوم الشرق الأوسط كواقع سياسي وفكري بديل لفكرة القومية العربية التي سادت الوعي العربي والحركة السياسية العربية لفترات طويلة خلال القرن العشرين. وكانت المداخل غير المباشرة سياسيا، عبر بوابة العلاقات الاقتصادية والسوق المشتركة، من أهم آليات تحقيق هذا المسعى. فاستضافت الدار البيضاء المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط 1994، وتكرر في عمان 1995، وفي القاهرة 1996، وفي الدوحة 1997. وقبل ذلك، كان مؤتمر مدريد، 1991، خطوة متقدمة في إنهاء مقولة صراع الوجود بين العرب وإسرائيل، وفتح الأبواب أمام نظام شرق أوسطي يملأ الفراغ الذي أحدثه انهيار منظومة الأمن العربي إثر غزو الكويت، 1990، والحرب ضد العراق، 1991. وكان لإسرائيل رؤية واضحة في هذا المشروع، أبرزها ما طرحه رئيس الوزراء الإسرائيلي، شمعون بيريز، في كتابه الشهير «الشرق الأوسط الجديد»، 1993، مناديا بجمع كل دول الشرق الأوسط، بما فيها إسرائيل، في سوق مشتركة، كحل نهائي للنزاعات بين العرب والدولة اليهودية. وفي المؤتمرات الاقتصادية الأربعة تلك، كانت إسرائيل هي المستفيد الرئيسي، إذ نجحت في اختراق عدد من الدول العربية عبر مكاتب المصالح التجارية والاقتصادية، كما سعت،

وأعتقد نجحت، بأن يقوم رجال الأعمال الإسرائيليون ببناء شبكة من العلاقات والمشاريع المشتركة مع رجال الأعمال العرب، لكي تستفيد منهم بممارسة الضغط على الحكومات العربية في حال توتر علاقاتها معها، ولكي تصبح المصالح الاقتصادية المشتركة هي التي تتحكم بالعلاقات السياسية بينها وبين الدول العربية، وبالتالي تخدم عملية تطبيع العلاقات بينها وبين العرب. وكما أشرت، أعتقد أن إسرائيل نجحت في تسويق منتجاتها في الأسواق العربية، وفي الحصول على بعض الاستثمارات العربية في الاقتصاد الإسرائيلي. لكن، بعد مؤتمر الدوحة، لم تبد أي من الدول العربية رغبتها في استضافة نسخة أخرى من المؤتمر الاقتصادي في أراضيها، كما رفضت اقتراح استضافة إسرائيل للمؤتمر مما أدى إلى تعليقه.

وبتاريخ 28 يناير/كانون الثاني 2020، أعلن الرئيس الأمريكي، وبحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، عن تفاصيل خطته للسلام في الشرق الأوسط، والمعروفة إعلامياً بصفقة القرن. وتضمن الخطة استمرار السيطرة الإسرائيلية على معظم الضفة الغربية التي احتلتها عام 1967، وضم الكتل الاستيطانية الضخمة في الضفة الغربية إلى دولة إسرائيل وبقاء مدينة القدس موحدة وتحت السيادة الإسرائيلية. وبموجب الخطة، سيترك فلسطين ما تبقى من الضفة الغربية وقطاع غزة، وتكون عاصمتها في بعض الضواحي النائية من القدس الشرقية.

وستظل فلسطين منزوعة السلاح، ولن يُعترف بها كدولة إلا بعد اعترافها بإسرائيل كدولة يهودية، كما أسقطت الخطة حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

واقتماداً، تعهد الرئيس ترامب بخلق مليون فرصة عمل جديدة للفلسطينيين في حال قبولهم بتنفيذ الخطة، مع توفير 50 مليار دولار للإنفاق في مشروعات للبنية التحتية والاستثمار على مدى 10 سنوات لكل من فلسطين والأردن ومصر ولبنان.

لا أعتقد أن صفقة القرن ستصنع سلاماً في المنطقة. فالناظر إلى تفاصيلها سيكتشف أن هدفها الحقيقي هو هزيمة الرواية التاريخية الفلسطينية، والاعتراف فقط بالرواية اليهودية المستحدثة، وأن الصفقة في جوهرها تضع الشعب الفلسطيني خارج المستقبل.

القدس العربي، لندن، 2020/3/3

## 23. الخيارات الإسرائيلية عقب انتهاء التصويت في الانتخابات

د. عدنان أبو عامر

من المتوقع أن تخرج هذه السطور للنشر، فيما يبدأ الإسرائيليون بالخروج من منازلهم متوجهين لصناديق الاقتراع، للمرة الثالثة في عام واحد، مما يفسح المجال لتقديم قراءة استشرافية عن مآلات

هذه الجولة الانتخابية، وسط تشاؤم لا يخفيه الإسرائيليون بألا تسفر عن نتائج مغايرة عن الجولتين السابقتين، في ظل الفشل المتكرر بتشكيل ائتلاف حكومي.

يتداول الإسرائيليون خمسة سيناريوهات محتملة للخريطة السياسية في اليوم التالي للانتخابات، حيث سيقدر توزيع المقاعد بين الأحزاب والكتل الانتخابية، حينها فإن الخريطة السياسية ستتضح، وهنا يحوم السؤال المحمل بالمصير: هل حملة الانتخابات الحالية ستخرج الإسرائيليين من العقدة السياسية، أم أن ما يعيشونه هو طريق بلا مخرج؟

السيناريو الأول يتعلق بتشكيل حكومة يمين ضيقة، فكل الاستطلاعات تشير إلى أن كتلة اليمين التي تضم "الليكود، يمينا، شاس، يهودوت هتورا" تبعد مسافة مقعدين فقط من كتلة 61 مقعدا التي تؤهلها لتشكيل حكومة، وفي حال نجاح الليكود بالحصول على عدد كبير من المقاعد، حينها سيتمكن نتنياهو من تشكيل حكومة ضيقة، وهو السيناريو الأفضل له، لكن احتمال ذلك ما يزال متدنيا نسبيا.

السيناريو الثاني ويتمثل بتجنيد الخصم، بحيث سيتم اللجوء إليه في حال التعادل بين الكتل، بما لا يسمح لأي مرشح بتشكيل حكومة، وحل العقدة السياسية المزمنة، فأحد المرشحين نتنياهو وغانتس، سينجحان بتشكيل حكومة بواسطة مشاركة قوى من المعسكر الخصم.

أكثر وضوحا، فإذا كانت كتلة اليمين ينقصها 3-4 مقاعد، سيكون ممكنا الوصول لـ 61 بفرار نواب من أزرق- أبيض أو من حزب العمل-غيشر- ميرتس، وفي السيناريو المعاكس ينجح غانتس بتشكيل حكومة بتفكيك كتل اليمين، صحيح أن هذا السيناريو يبدو شبه متعذر، لكن الواقع السياسي في إسرائيل يفوق أحيانا كل خيال.

السيناريو الثالث عنوانه حكومة الوحدة، باعتبارها الحل المتفق عليه والأكثر واقعية، رغم أنه في أعقاب "الدم الفاسد" بين نتنياهو وغانتس، يصبح هذا السيناريو الأقل واقعية، فالأول تعهد خطيا عشية الانتخابات الأخيرة ألا يشكل حكومة وحدة، كما أن الأخير رفض الجلوس في حكومة يرأسها الأول، حتى لأشهر قليلة مقابل التداول.

السيناريو الرابع وهو حكومة أقلية، وقد كانت متاحة لغانتس في الانتخابات الأخيرة، بالشراكة مع "يسرائيل بيتنا، العمل-غيشر-ميرتس"، وبدعم خارجي من القائمة المشتركة، لكن الجناح اليميني لأزرق أبيض عرقلها، لأنهم يرفضون تشكيل الحكومة المعتمدة على أصوات القائمة المشتركة، ولذلك فإن احتمال حدوث هذا السيناريو قليل.

السيناريو الخامس والأخير، وهو الانتخابات الرابعة، ومهما بدا الأمر بشعاً، فإنه حسب الاستطلاعات، يبدو الخيار المرجح، في حال تترس كل مرشح خلف مواقفه، ما يعني أننا سنكون أمام انتخابات متكررة، والعقدة السياسية ستبقى على حالها.

فلسطين أون لاين، 2020/3/2

## 24. الآفاق المستقبلية لـ"صفقة القرن" وانعكاساتها

أودي ديكل، عينات كورتس، نوعا شوسترمان\*

د- منطقة أمنية للدفاع عن مطار بن غوريون: سيادة إسرائيلية على المناطق المشرفة على المطار ومتابعة برية لحركة الطائرات لدى وصولها.

هـ- سيطرة إسرائيلية على غلاف أمني: بحسب الخطة، ستحيط إسرائيل بكل أجزاء المناطق الفلسطينية، وستسيطر على الحدود الخارجية، وستتحمل مسؤولية أكبر في المراقبة الأمنية على المعابر الخارجية للدولة الفلسطينية (أللنبي - المعبر إلى الأردن، ورفح - المعبر إلى مصر). في الفترة الأولى لن يقيم مرفأ بحري في قطاع غزة، وتتعهد إسرائيل بالسماح باستخدام فلسطيني لمرفأ إسرائيلي - "أشدود"، وحيفاً، مع صلاحيات إسرائيلية مطلقة في التدقيق الأمني.

و- ملاءمة العائق الأمني لخطوط الحدود الجديدة: في مناطق فلسطينية محايدة للحدود الجديدة، من حق إسرائيل الموافقة على مشاريع لاستخدام الأرض والبناء في الجانب الفلسطيني، بما يتناسب مع حاجاتها الأمنية.

ز- تنسيق أمني وثيق بين إسرائيل وأجهزة الأمن في الدولة الفلسطينية:

ترفض الخطة انضمام قوات دولية في إطار ترتيبات الأمن بين الدولتين، بالاستناد إلى تجربة سلبية لمدى فعالية قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة.

ح- مسؤولية إسرائيلية متزايدة في تحديد معايير أداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتطبيقها: وذلك قبل نقل مناطق إلى سيطرتها الأمنية.

### الرفض الفلسطيني

ثمة صعوبات جوهرية يمكن أن تنشأ جزأً جراء الرفض الفلسطيني الشامل للخطة: السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية هما بمثابة "الحاضر الغائب" في خطة ترامب التي تدعي تحديد المستقبل الفلسطيني الوطني. معنى المخطط المقترح هو هزيمة النضال الفلسطيني لتحقيق الوطنية، لأنها تقوّض الاعتقاد بأن الزمن يعمل للمصلحة الوطنية الفلسطينية، وأن المجتمع الدولي سيفرض، مع مرور الزمن، على إسرائيل شروط الفلسطينيين للتسوية. بناء على ذلك، ليس من المفاجئ أن

ترفض كل الفصائل الفلسطينية الخطة بشدة. فبالنسبة إليهم، الخطة وانعكاساتها هما خطر وجودي حقيقي على الإنجازات التي حققوها حتى الآن، وعلى رؤية الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة الكاملة. من الصعب العثور على زعيم فلسطيني في الحاضر والمستقبل يوافق على مخطط دولة فلسطينية مجزأة ومشردمة ومحاطة بإسرائيل، عاصمتها أحياء في أطراف القدس الشرقية. زعماء الشعب الفلسطيني الذين رفضوا كل اقتراحات التسوية التي طُرحت عليهم حتى الآن، لا يستطيعون قبول مخطط ترامب، ومعناه الواضح بالنسبة إليهم استسلام، وينطوي على تهديد فعلي بخسارة مطلقة للشرعية الشعبية.

مع نشر الخطة، جرت محاولة لتنسيق المواقف وطرق النضال بين السلطة الفلسطينية وسلطة "حماس" في القطاع، في الأساس لمواجهة احتمالات ضم مناطق من طرف واحد من قبل إسرائيل. لكن الطرفين لم ينجحا في التعالي على الخلافات والتناقضات بينهما. في هذه الأثناء، سجّل محمود عباس لمصلحته تنديده بالخطة الذي سُمع في الساحة الدولية والعالم العربي. في الوقت عينه، هو يشكل هدفاً لانتقادات الجمهور الفلسطيني، من جهة، بسبب لفشل الدبلوماسية. ومن جهة أخرى، بسبب تجنب الاحتكاك المتزايد بالقوات الإسرائيلية، والفشل في تحريك تظاهرات احتجاج شعبية. وبالاستناد إلى استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية PCPSR، فإن 94% من الذين شاركوا فيه أعربوا عن معارضتهم الخطة، أيضاً من دون أن يسجّل تصعيد كبير في التظاهرات في الضفة الغربية أو هجمات ضد إسرائيل. حتى الآن، محمود عباس متمسك بسياسته الراضية لـ "الإرهاب"، ولم يتعرض للتنسيق الأمني مع إسرائيل، خوفاً من أن يؤدي اندلاع "الإرهاب" في الضفة إلى رد إسرائيلي حاد يزعزع وضع السلطة الفلسطينية والإنجازات السياسية التي حققتها حتى الآن. لكن على الرغم من الهدوء النسبي وعدم حماسة الجمهور للخروج إلى الشوارع ونقاط الاحتكاك بقوات الأمن الإسرائيلية، فإن ضم إسرائيل لمناطق في الضفة من طرف واحد، من المتوقع أن يحشر "فتح" و"حماس" في الزاوية، ويجبرهما على انتهاج العنف، مع أن حجم وقوة التطورات في هذا الاتجاه سيكونان مرتبطين بحجم ومكان الضم.

### صعوبات إضافية

موقف الأردن: الأردن هو الحلقة الضعيفة في المنظومة العربية. تواجه المملكة الهاشمية معضلة من العيار الثقيل؛ فهي تعتمد اقتصادياً وأمنياً على الولايات المتحدة، لكنها تتخوف كثيراً من أن تغلق الخطة بالفعل الباب على حل الدولتين وعندئذ ستطرح من جديد فكرة أن الأردن هو الوطن الفلسطيني البديل. علاوة على ذلك، البعد الديموغرافي الفلسطيني في تخوم المملكة يجعل من الصعب على العائلة المالكة اتخاذ موقف يمكن أن يُعتبر أنه يمس بالشعب الفلسطيني. على الرغم

من هذه المعضلة، فإن الملك عبد الله اتصل بمحمود عباس لدى نشر الخطة لدعمه، وأوضح تأييد الأردن لفكرة الدولتين، بحسب النموذج التقليدي المقبول من العالم العربي. وفي الوقت عينه، لا تسمح العائلة المالكة بالانتقاد العلني لعلاقات السلام مع إسرائيل.

موقف مصر: لم تعبر مصر بعد عن موقفها الرسمي إزاء الخطة، مع أنه سُمع عدد من المواقف المؤيدة لمحاولات الوساطة الأميركية، من دون تأييد رسمي واضح للخطة. الصعوبة المركزية بالنسبة لمصر تتبع من حاجتها إلى دعم الفلسطينيين، ولقد فعلت ذلك بصفقتها جزءاً من الجامعة العربية، وفي الوقت عينه، تريد المحافظة على علاقات ثنائية جيدة بين القاهرة وواشنطن. عدد من المكونات في الخطة يلبي المصالح المصرية: تجريد "حماس" من سلاحها، وعودة حكم السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، فكرة السلام الاقتصادي، وفي الأساس توظيف 9 مليارات دولار في تنمية مصر بشرط أن تطبيق الخطة لا يمس بالسيادة المصرية في شمال شبه جزيرة سيناء، وأن تتعامل مع حاجات مصر الأمنية. لكن النقد المصري يتركز على تقديم الخطة من طرف واحد، واعتبارها خطة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

موقف دول الخليج: توقع الذين فكروا في الخطة أن تعمل الأنظمة العربية المقربة من الولايات المتحدة على إقناع الزعامة الفلسطينية بإبداء موقف إيجابي وعدم رفضها بالمطلق. لكن توقعاتهم خابت، فقد حرك نشر الخطة موقفاً عربياً وإسلامياً علنياً إلى جانب الفلسطينيين، وأيد معارضتهم المخطط المقترح. وعلى الرغم من التصريحات المعارضة للخطة التي سُمعت من منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية اللتين رفضتاها رسمياً، ليس هناك اتفاق في المواقف بين الدول الأعضاء في هاتين المنظمتين في هذا السياق. جزء من هذه الدول يرى في الخطة أساساً لمفاوضات أو كبديل سيناريو غير معقول، لذلك هو لا يرى سبباً للاختلاف بسببها مع إدارة ترامب. لكن ليس هناك دولة من بين الدول التي أعربت عن تأييدها للخطة قبلتها كما هي. ممثلون من دول الإمارات، وعمان، والبحرين، كانوا موجودين بحفل إطلاق الخطة في البيت الأبيض، قالوا بعد ذلك: إنهم لم يطلعوا على تفصيلاتها، وإنهم دُعوا إلى المناسبة على أساس وعد بأن المبادئ المهمة بالنسبة إلى العالم العربي - عاصمة فلسطينية في القدس، وقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة - موجودة فيها. بعد نشر الخطة تبين أن هذه المبادئ بعيدة عن توقعات الدول العربية وهي تؤدي إلى تغيير في المكانة الإسلامية للمسجد الأقصى وتسمح بصلاة اليهود في الحرم الشريف. وعلى الرغم من العلاقات الوثيقة بين إدارة ترامب والسعودية، لم تعلن المملكة تأييدها للخطة أو تعترف بأنها تشكل أساساً لمفاوضات، وفي حديث مع محمود عباس، أعرب الملك سلمان عن تأييده للشعب الفلسطيني من دون تحفظ. الكويت وقطر تحفظتا على الخطة، لكنهما هنا

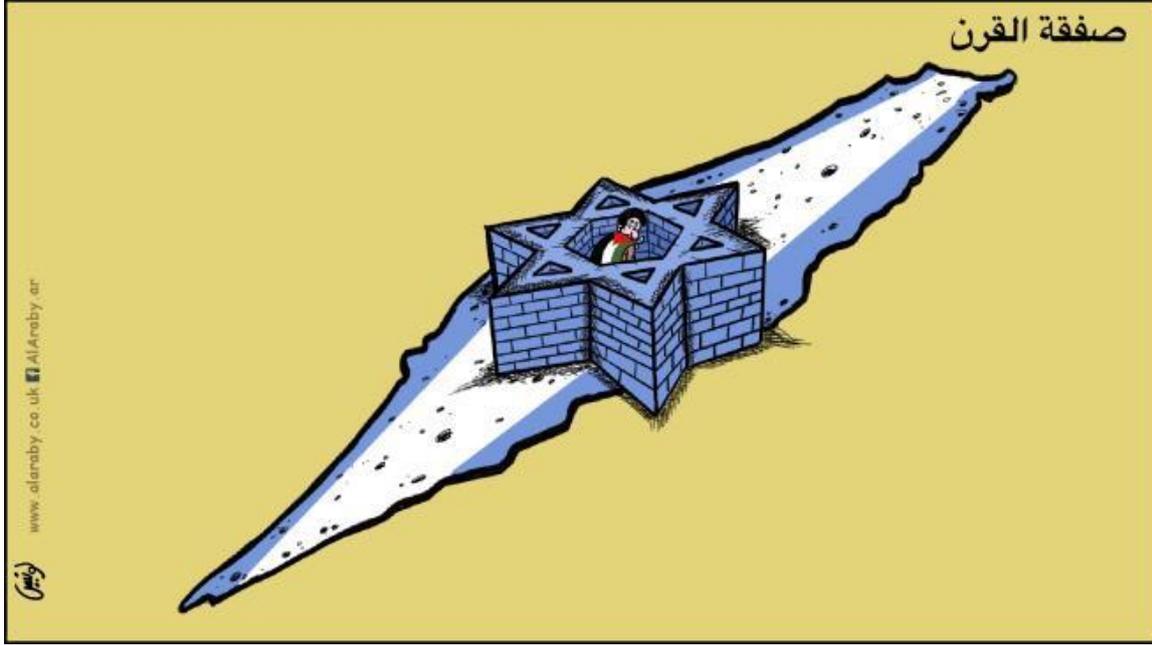
الإدارة الأميركية على جهودها. وفي مقابل سعي إسرائيل في العقد الأخير للتطبيع مع العالم العربي، تبرز رغبة متبادلة من أجل الدفع قدماً بالعلاقات على أساس مصالح استراتيجية مشتركة، لكن بالنسبة إلى هذه الدول، لا يكفي هذا لاتخاذ موقف إيجابي من خطة السلام، بحسب مخطط ترامب. موقف المجتمع الدولي: أغلبية المجتمع الدولي لا تشارك في الحماسة الإسرائيلية - الأميركية للخطة وقد رفضها عدد من الهيئات والدول المهمة. بعد رفض الجامعة العربية الخطة، عبر الناطق بلسان الكرملين ديمتري باسكوف عن موقف الكرملين ضدها بحجة أنها تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة بشأن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وغير قابلة للتحقيق بالنسبة إلى الفلسطينيين والعالم العربي. الاتحاد الأوروبي يواجه صعوبة في صوغ موقف مشترك بين جميع الدول الأعضاء، ولم يعبر عن موقف رسمي ضد الخطة، لكن الممثل الأعلى لشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد جوزيف بوريل بونتلس ذكّر بالتزام الاتحاد بحل الدولتين على أساس خطوط 1967، مع دولة فلسطينية مستقلة ذات تواصل جغرافي، وبذلك، رفض فعلاً الصيغة المقترحة. في الوقت عينه، يرى الاتحاد في الخطة فرصة لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية. تجدر الإشارة إلى أنه في الكونغرس الأميركي سُمعت أصوات ضد الخطة، إذ قدّم نحو 107 مندوبين من الحزب الديمقراطي كتاباً إلى الرئيس ترامب، ادّعوا فيه أن الخطة لا تسمح بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشار موقعو الكتاب إلى أن الخطة لا تحمل نية حسنة، لذا لا يمكن التعامل معها بجدية.

\* باحثون في معهد دراسات الأمن القومي.

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2020/3/3

25. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2020/3/1